تبون يبحث مع قائد «أفريكوم» دعم دول الساحل في مكافحة الإرهاب

بحث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مع قائد القوات الأمريكية بإفريقيا "أفريكوم" ستيفان تونساند سبل دعم قدرات دول منطقة الساحل الإفريقي في مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك خلال استقبال تبون لتونساند بحضور قائد أركان الجيش الجزائري سعيد شنقريحة، وفق بيان للرئاسة الجزائرية.

وتعد هذه المرة الثانية التي يزور فيها تونساند الجزائر في ظرف عام بعد زيارته الأولى في سبتمبر 2020.

وحسب بيان الرئاسة الجزائرية، الذي نقله التلفزيون الرسمي للبلاد، تناولت مباحثات تبون وتونساند "فرص دفع علاقات التعاون في مختلف المجالات ذات الصلة بنشاط القيادة الأمريكية في إفريقيا".

وأوضح أنه تم "استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة خاصة الجانب الأمني في الساحل الإفريقي، وسبل تعزيز قدرات دول المنطقة لا سيما المتعلقة بمكافحة الإرهاب".

وتحد منطقة الساحل الإفريقي الجزائر جنوبا، وتضم عدة دول إفريقية تعاني من نشاط كبير لجماعات إرهابية محسوبة على تنظيمي "القاعدة" و"داعش"، وأبرزها "بوكو حرام".

وقبل أيام، أعلنت الجزائر أن تبون راسل رئاسة الاتحاد الإفريقي لتحذيرها من تنامي النشاط الإرهابي في القارة السمراء.

الهيئة الإسلامية بـ«القدس» تندد بـ«استباحة المستوطنين للمسجد الأقصى»

فلسطين: اشتباكات في محيط قبر يوسف بنابلس وإصابة جنود الكيان الصهيوني

اشتباكات بين الفلسطينيين والاحتلال

قالت الشرطة الإسرائيلية إن جنديين من «حرس الحدود» الإسرائيليين أصيبا بجروح في اشتباكات مع فلسطينيين بالقرب من قبر يوسف في نابلس، شمال الضفة الغربية، حين قامت القوات الإسرائيلية بتأمين اقتحام نحو خمسمائة يهودي إلى القبر.

وقالت الشرطة، في بيان، إن «مسلحين فلسطينيين هاجموا قافلة حافلات متجهة نحو قبر النبي يوسف بالذخيرة الحية والحجارة وعبوات ناسفة محلية الصنع»، وشملت الاشتباكات إطلاق الرصاص الحي على القوات الإسرائيلية. وهاجم فلسطينيون المستوطنين والقوات الإسرائيلية تعبيراً عن رفضهم لاقتحام القبر الذي يعد نقطة توتر قديمة.

واندلعت مواجهات عنيفة حول القبر، وهاجم متظاهرون القوات الإسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة والرصاص، ما اضطر الجيش لإخلاء المستوطنين قبل الانتهاء من أداء طقوسهم في المكان.

ويقع «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس، وهي منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية، يزوره المستوطنون بعد تنسيق يجريه الجيش الإسرائيلي مع السلطة. ويقول اليهود إن هذا القبر يضم بعضاً من رفات النبي يوسف، عليه السلام، وهو الأمر الذي ينفيه المؤرخون العرب.

ويقول الفلسطينيون إن قبر يوسف في نابلس هو قبر حديث نسبياً، ويدفن فيه رفات يوسف دويكات، وهو رجل صديق من صالحي المسلمين. ويرى الفلسطينيون أن إسرائيل تزعم أنه قبر يوسف، لأنها أرادت الاحتفاظ به ضمن أي تسوية واتخاذه موقعاً استراتيجياً على مشارف نابلس، رغم كونه إرثاً إسلامياً مسجلاً لدى دائرة الأوقاف الإسلامية.

وخلال المفاوضات حول اتفاقيات أوسلو، في سنة 1993، تحول هذا القبر إلى موضوع خلاف، حيث أصرت إسرائيل على إبقائه ضمن المناطق المحتلة، وفعلاً أصبح بمثابة جيب إسرائيلي داخل مدينة نابلس، لكن مواجهات دامية أدت إلى إحراق جنود إسرائيليين بداخله مع بداية الانتفاضة الثانية عام 2000، ومشكلات لاحقة، أدت إلى الانسحاب من هذا القبر، على أن يحافظ الفلسطينيون عليه، ويسمحوا لمجموعات يهودية أن تزور الضريح ويؤدوا الصلاة فيه.

ويرفض أغلبية المتشددين اليهود، واقع أن السلطة الفلسطينية هي التي تشرف على القبر، ونظموا في مرات كثيرة اقتحامات متتالية للقبر من دون أي تنسيق مع السلطة، وهو ما أدى إلى حوادث قتل مستوطنين في المكان. ويطالب غلاة اليهود المتشددين باستعادة المكان من السلطة بالقوة، وإخضاعه بالكامل للجيش الإسرائيلي.

وجاءت الاشتباكات في نابلس بعد يوم دام في الضفة قتلت فيه إسرائيل 5 فلسطينيين، قالت إنها بقتلهم منعت هجمات كبيرة كان يمكن أن تحدث في القدس، ونتانيا، وتل أبيب، والعفولة، ومناطق أخرى.

نددت "الهيئة الإسلامية العليا" في مدينة القدس، باقتحامات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى، معتبرة إياها "عدوانا خطيرا". وقالت الهيئة (غير حكومية)، في تصريح مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول "ما جرى هذا اليوم () وما جرى خلال الأسبوعين الماضيين، من استباحة المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، لهو أمر عدواني خطير، غير مسبوق".

وأشارت في هذا الصدد إلى ممارسات المستوطنين داخل باحات المسجد، ومنها "رفْع العلم الإسرائيلي، والنفخ بالبوق، وأداء صلوات دينية يهودية".

وكان آلاف المستوطنين الإسرائيليين، قد اقتحموا المسجد الأقصى خلال الأيام الأخيرة بمناسبة عيد الغُرش اليهودي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في تصريح مقتضب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول إن 778 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى.

وقالت الهيئة الإسلامية العليا، التي يرأسها خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري "إنه لأمر خطير أن يُستهدف المسجد الأقصى المبارك، أمام سمع وبصر العالم، وأمام الصمت المريب من الأنظمة العربية والإسلامية".

وذكرت أن هذه الاقتحامات "تتم بحراسة وحماية الأجهزة الأمنية الإسرائيلية".

وأضافت "هذه التجاوزات والاعتداءات لن تُكسب الاحتلال أي حق بالمسجد الأقصى".

وحمّلت الحكومة الاحتلالية "المسؤولية الكاملة عن المس بحرمة المسجد". وأضافت "لا نقر ولا نعترف بأي اجراء احتلالي بحق القدس والأقصى، فالإجراءات باطلة، وما بني على باطل فهو باطل".

وتابعت الهيئة الإسلامية العليا "يتوجب على الدول العربية والإسلامية أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه القدس والأقصى". ومن جهتها، نددت "القائمة المشتركة"، بالسياسة الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى.

تونس تؤكد في الأمم المتحدة أن تدابير سعيد هدفها بناء «ديمقراطية حقيقية»

أكد وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي في خطاب من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة أن التدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد هدفها «التأسيس لديمقراطية حقيقية وسليمة».

وقال الجرندي بحسب بيان نشرته وزارته إن «التأسيس لديمقراطية حقيقية وسليمة هو ما شرعت فيه تونس من خلال» التدابير الاستثنائية التي اتخذها سعيد.

وأضاف أن هذه التدابير هدفها «تصحيح المسار الديمقراطي بما يستجيب لإرادة الشعب التونسي وحده وتطلعاته المشروعة إلى نظام ضامن لسيادته وحقوقه وحرياته وكرامته».

وشدد الوزير التونسي على أن «الديمقراطية في تونس خيار لا رجعة فيه ولا تراجع عنه وأن حقوق الإنسان والحريات العامة والفردية مضمونة ومصونة ضمن مؤسسات قائمة على سيادة القانون ومبادئ الحكم الرشيد».

وأشار الجرندي إلى أن «بناء دولة مستقرة حاضنة لجميع مواطنيها على قدم المساواة هو الشرط الأساسي لإرساء السلم الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان».

وشدد على أن تونس «ستواصل دورها المؤثر في محيطها المباشر والإقليمي من خلال تقديم الدعم والمساندة للأشقاء في ليبيا لاستكمال المسار السياسي».

وفي 25 يوليو الفائت أعلن سعيد تدابير استثنائية جمد بموجبها عمل البرلمان وأقال رئيس الحكومة هشام المشيشي وتولى بنفسه السلطة في البلاد.

واستند سعيد في قراره على الفصل 80 من دستور 2014 الذي يخول رئيس الجمهورية اتخاذ «تدابير استثنائية» إذا ما كان هناك «خطر داهم» يتهدد البلاد.

ولقيت قرارات سعيد ترحيباً واسعاً من شريحة واسعة من التونسيين وقد خرج كثيرون منهم للاحتفال ولا سيما بعد فرض منع السفر أو الإقامة الجبرية على العديد من الشخصيات والسياسيين ورجال الأعمال فضلاً عن توقيف وملاحقة نواب في البرلمان قضائياً بعد أن رفعت عنهم الحصانة النيابية.

والأسبوع الماضي أصدر سعيد قرارات عزز فيها صلاحياته على حساب الحكومة ومنح نفسه صلاحية إصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، ما يزيد إمكانية انتقال البلاد نحو نظام رئاسي عبر «تعديل دستور» 2014.

سلطنة عمان والهند توقعان اتفاقاً عسكرياً لـ«تعزيز الأمن البحري»

وقعت سلطنة عمان، والهند، اتفاقا عسكريا لتعزيز الأمن البحري وتبادل المعلومات.

جاء ذلك بحسب ما نقلته وكالة الأنباء العمانية، عن زيارة يجريها كارامبير سينج رئيس هيئة الأركان البحرية الهندية للسلطنة بدأت ، وغير محددة المدة.

ووفق وكالة الأنباء العمانية، استقبل رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، عبد الله بن خميس بن عبد الله، "سينج" وبحثا تعزيز التعاون العسكري

ووقع سينج، عقب اللقاء "مذكرة تفاهم مع قائد البحرية العمانية سيف بن ناصر الرحبي"، وفق المصدر ذاته.

وتهدف المذكرة إلى "تعزيز التعاون المُشترك القائم في مجالات الأمن البحري وتبادل المعلومات للحفاظ على سلامة الملاحة البحرية ضد مختلف المخاطر"، بحسب المصدر ذاته.

وتعتبر عمان حليفا رئيسا للهند في الخليج، بحسب مراقبين، وفي أبريل الماضي، وصف مونو ماهاوار، سفير الهند في السلطنة ، علاقات نيودلهي ومسقط بأنها قائمة "على شراكة استراتيجية لها جذور تاريخية"، وذلك في مقال كتبه لصحيفة أثير الإلكترونية العمانية.

طائرات «مجهولة» تستهدف قاعدة لميليشيات إيرانية شرق سورية

أفادت وكالة «رويترز»، نقلا عن سكان ومصادر عسكرية، أن طائرات «مجهولة» استهدفت قاعدة تديرها ميليشيات مسلحة مدعومة من إيران في محافظة دير الزور بشرق سوريا قرب الحدود العراقية، حيث وسعت طهران نطاق وجودها العسكري العام الماضي.

وقالوا إن الضربات وقعت جنوب بلدة الميادين على نهر الفرات والتي أصبحت قاعدة كبيرة لعدد من الفصائل الشيعية المسلحة، ومعظمها من العراق، منذ طرد مقاتلي تنظيم «داعش» قبل أربعة أعوام تقريبا.

وأفاد ساكنان بأن مقاتلي الفصائل المسلحة المدعومة من إيران الذين كانوا يجوبون الشوارع وضعوا في حالة تأهب قصوى وبأن سيارات الإسعاف شوهدت وهي تسير مسرعة نحو الأطراف الصحراوية للمدينة بعد سماع دوي عدة انفجارات.

وقال ساكن يدعى أحمد الشاوي لـ«رويترز» في رسالة نصية «عناصر مذعورة للميليشيات الإيرانية تطلب من المارة وأصحاب السيارات إخلاء وسط المدينة».

ويقول السكان والمصادر العسكرية إن الميليشيات المسلحة تسيطر الآن على البلدة التي تهيمن عليها العشائر السنية، وذلك في إطار وجودها المتنامي في محافظة دير الزور.

ولم يرد أي ذكر بعد للهجمات الجوية في وسائل الإعلام الحكومية السورية، التي سبق لها نفي انتشار الآلاف من مقاتلي الفصائل المسلحة المدعومة من إيران في أجزاء كبيرة من البلاد.

وتقول إسرائيل، التي تشعر بالقلق من تنامي نفوذ إيران الإقليمي ووجودها العسكري في سوريا، إنها نفذت مئات الضربات في سوريا لإبطاء تعزيز طهران موقعها هناك.

مجلس الأمن يدعو حكومة لبنان لتنفيذ «عاجل» للإصلاحات المطلوبة

مظاهرات سابقة لبنان

دعا مجلس الأمن الدولي ، الحكومة اللبنانية الجديدة إلى "التنفيذ العاجل والشفاف للإصلاحات المعروفة و الضرورية والأساسية للاستجابة للاحتياجات الملحة والتطلعات المشروعة للشعب اللبناني ".

جاء ذلك في بيان أصدره أعضاء المجلس بالإجماع (15 دولة) ووصل الأناضول نسخة منه.

ورحب أعضاء مجلس الأمن بالإعلان الصادر في 10 سبتمبر 2021 بشأن تشكيل حكومة جديدة في لبنان برئاسة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي وتصويت مجلس النواب اللبناني بالثقة لصالحها".

وأكد البيان مجددا "دعم كل أعضائه لاستقرار لبنان وأمنه وسلامة أراضيه وسيادته واستقلاله السياسي ، بما يتفق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

ودعا البيان "الحكومة اللبنانية الجديدة إلي التنفيذ العاجل والشفاف والأساسي للإصلاحات المعروفة والضرورية (على رأسها الإصلاحات الاقتصادية) والملموسة ، والأساسية للاستجابة للاحتياجات الملحة والتطلعات المشروعة للشعب اللبناني".

وشدد البيان على "أهمية تنفيذ تلك الإصلاحات من أجل ضمان الدعم الدولي الفعال".

كما شدد أعضاء مجلس الأمن على أهمية إجراء انتخابات (نيابية) حرة ونزيهة وشاملة في عام 2022 بشفافية ووفق الجدول الزمني المخطط لها، بما يضمن المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة كمرشحة وناخبة في الانتخابات".

وحث بيان مجلس الأمن "الحكومة اللبنانية على البدء في التحضير دون تأخير للعمل الأساسي اللازم قبل هذه الخطوة الحاسمة".

وطالب المجلس بضرورة إجراء تحقيق سريع ومستقل ونزيه وشامل وشفاف في التفجير الذي ضرب مرفأ بيروت في أغسطس 2020، والذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص.

و تشكلت الحكومة اللبنانية برئاسة ميقاتي عقب 13 شهراً من التعثر، إثر استقالة حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب في 10 أغسطس 2020 بعد 6 أيام من انفجار كارثي بمرفأ بيروت.

ومنذ نحو عامين، تعصف بلبنان أزمة اقتصادية هي الأسوأ في تاريخه، حيث تسببت بانهيار مالي ومعيشي وارتفاع معدلات الفقر، وشح الوقود والأدوية وسلع أساسية أخرى، لعدم توفر النقد الأجنبي اللازم لاستيرادها.